

سورة البقرة المحاضرة الحادية عشر

الآيات من 50 : 57

إِن الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ وبعده..

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

**" وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتُكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) "**

بعد أن بيّن الله النعم التي منّ بها على بني إسرائيل؛ ذكر نعمة
أخرى وهي: أن فرّق بهم البحر..

الفرق: الفصل بين شيئين؛ لقوله ﷺ: (**مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ
وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرَّقُوا
بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ.**) [إسناده حسن]

من سقطات التفسير الإشاري الصوفي:

قول: جاءت هنا لفظة (الفرق) حرف (القاف) موافقة لحرف
(القاف) في اسم السورة (البقرة) !!

(عَالِ فِرْعَوْنَ)

لم يذكر (فرعون) لأن فرعون معهم بدايةً وليس بالتبعية.

(وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ)

كيف كان هذا الفرق (الفصل)؟

لم يُذكر في هذا الموضع؛ وإنما ذكر في مواضع أخرى سورة (طه، الشعراء، الدخان)

وبالجمع بين الآيات نجد تفصيل هذا الموضع على وجه

الخصوص قوله تعالى: { فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى

إِنَّا لَمُدْرِكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62) فَأَوْحَيْنَا

إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ

الْعَظِيمِ (63) [سورة الشعراء]

ولمّا أمر الله موسى عليه السلام أن يهرب وينجو بقومه من

بطش فرعون باتجاه البحر ليلاً (البحر الأحمر حالياً)؛ فأتبعه

فرعون ومعه أتباعه من الوجهاء وأهل الحل والعقد وجنوده،

- ولمّا رأى بني إسرائيل فرعون وأتباعه خافوا فقالوا: (إِنَّا

لَمُدْرِكُونَ) وكانوا في شكٍ من نصر الله عز وجل لهم - كعادتهم،

سوء أدبهم مع الله تعالى - بخلاف موسى الذي لم يتزحزح عن

يقينه بربه مطلقاً بالرغم من انقطاع الأسباب..

(العدو خلفه والبحر أمامه ولا سبيل للنجاة) ولكن الله من أمره بالخروج ولن يخلف وعده أبداً **(قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ)** كلا: كلمة زاجرة مانعة لهؤلاء القوم - بني إسرائيل- التي انعدمت الثقة في قلوبهم **(فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)** أي كالجبل العظيم. - قال بعض أهل العلم أن البحر انقلب إلى اثني عشر طريقاً بعدد قبائل بني إسرائيل، وليس طريقاً واحداً، **ولكن يأبى السياق هذا الرأي.** ونجا موسى وقومه وأغرق فرعون الطاغية بعد ما جاءه الحق.

☆☆ وقفة (شبهة) ..

من المعروف أن يوم نجاة موسى هو يوم عاشوراء ولكن..
شبهة الروافض تقول: بأن عاشوراء هي بدعة أموية اخترعها بنو أمية لموافقة مقتل الحسين- احتفالاً منهم- لأن الحسين قُتل على يد يزيد بن معاوية الأموي، وأن الأحاديث المثبتة لصيام عاشوراء ضعيفة !!

★ الرد:

1- الأحاديث التي تثبت أن عاشوراء هو يوم نجاة موسى وقومه هي أعلى درجات الصحة، وثابتة في الصحيحين..

- حديث ابن عباس: **(قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ**

تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟، قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ: فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.) [صحيح البخاري 2004]

- وحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها (في الصحيحين):

(كان يومُ عاشوراءَ يوماً تصومه قريشٌ في الجاهليَّةِ، وكان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصومه في الجاهليَّةِ، فلما قَدِمَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينةَ صامه وأمرَ بصيامه، فلما فُرِضَ رمضانُ كان هو الفريضةُ وتُركَ عاشوراءُ، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.) [أخرجه البخاري (4504)، ومسلم (1125)]

2- الأصل صيام النبي ﷺ لعاشوراء في مكة في الجاهلية، وكان يوماً معظماً عند العرب - تعظيماً لملة إبراهيم- وكانت فيه كسوة الكعبة.

ولما قدم المدينة ووجد اليهود يصومونه؛ فرض على المسلمين - مع علمه به سابقاً - ونسخ حكمه بعد فرض صيام رمضان في السنة الثانية للهجرة، وأصبح نافلة لمن أراد صيامه.

(وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ): ينظرون لهذا المشهد العظيم، وكرم الله لهم وفضله في نجاتهم.

وهذا من النعم الكثيرة التي منَّ الله بها عليهم ولكن بلا جدوى فهم معاندون مستكبرون.

" وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ مِنَ
بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51) "

(وَعَدْنَا): (أهل العلم) المواعدة (المفاعلة) لا تكون إلا في حق
البشر بين اثنين.

(نزاع بين أهل اللغة)

- بعض أهل العلم رفض قراءة (واعدنا) بالألف، بل تُقرأ (وعدنا)
بدون ألف؛ لأن الوعد والوعيد يكون في حق الله.

- خلاف المواعدة التي قال عنها أهل اللغة والبلاغة أنها تُطلق
على: الميعاد ، والموضع ، والوقت.. فالمواعدة لا تكون إلا في
حق البشر؛ فتقول: واعدته الساعة كذا في المكان كذا

فليس لها علاقة بالوعد والوعيد!

★**الراجح والأظهر والأوضح أن:** واعدنا بالألف ليس لها علاقة
بالوعد والوعيد وإنما مواعدة من الله عزوجل، تدل على مكان أو
زمان.

(أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) :

قال الكثير من المفسرين أن الأربعين ليلة هم: شهر ذو القعدة،
والعشر من ذي الحجة.

- وليس هناك دليل من القرآن على هذا القول.

سؤال: لماذا قيل ليلة ولم يقل يوم؟

لأن اليالي تسبق الأيام.

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ):

هنا إضمار لمفعول ثانٍ تقديره (إِلَهًا)

ثم اتخذتم العجل إلهًا من بعده؛ أي من بعد أن ترككم موسى وذهب للقاء ربه ليأخذ الألواح ثم يرجع إليكم.

- وقد أضمر في القرآن كله.

(وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ) : حال؛ صيغته حالهم..

ظالموا أنفسهم بالتذلل وعبادة من هو أحق منهم وأحط وهو حيوان (العجل) !

فالعبيادة : تذلل!

وأصل الظلم انتقاص للنفس وقدرها؛ فقد شرفكم الله ابتداءً بأن جعلكم من الإنس، وخلقكم في أحسن تقويم (وهذا تشریف آخر)

وأرسل إليكم أولي العزم من الرسل، وبينكم نبي عظيم يأمركم بعبادة الله وحده ويأتي إليكم بالألواح، وتتركون كل هذا وتتذللون لـ(عجل) - فضلًا عن أنه بلا روح مصنوع باليد - من دون الله؟!!

فهذا أقسى مراتب الذل والظلم وإهانة النفس.

" **ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52)** "

(ذَلِكَ): اسم إشارة؛ ليبين مدى المصيبة التي وقعوا فيها.
(ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ): أي ثم عفا عنكم، وهذا يوجب شكر الله.

" **وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (53)** "

(الْكِتَابَ) : التوراة، الألواح

(وَالْفُرْقَانَ) : التوراة أيضًا.

قال أهل العلم : هذا العطف من باب عطف الصفات وليس الذوات
 فواو العطف تقتضي المغايرة لكن المغايرة هنا تقتضي عطف
 الصفات:

مثال: جاء أحمد و فرسه ← المغايرة هنا مغايرة ذوات وليست
 صفات؛ فأحمد إنسان، والفرس حيوان.

- أما هنا في هذه الآية فالكتاب هنا - التوراة - به الأوامر
 والنواهي، وسمي بالفرقان - هنا في هذا الموضع أيضا - لأنه يفرق
 بين الحق والباطل.

فعطف الفرقان على الكتاب مجرد مغايرة للصفات وليس للذوات
 لأن الذات واحدة.

ملحوظة: قد يأتي لفظ الفرقان ويكون المقصود به التوراة ونفهم ذلك من خلال السياق كما ورد في قوله تعالى في سورة (الأنبياء) **{وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ..(48)}** فيأتي بهذا المعنى مقيدًا.

(لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) : لعلمكم أي (يرجى) بهذا الكتاب العظيم أن يكون سببًا لهدايتكم.
والله يعلم هل سيهتدون أم لا.

" وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فُتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54) "

لما اتخذوا العجل إلهاً؛ كانت هذه الفعلة الشنيعة تحتاج إلى توبة لأن الذنوب العظيمة عموماً تحتاج إلى توبة.
ولذلك قد شرع أن الأمور العظام لا بد أن يكون لها حد.. فالزنا، القتل، السرقة، الردة، وغيرها... لها حدود.
وهنا التكليف في الآية كان شديداً عليهم حيث أمرهم بقتل أنفسهم.

- ويُقال أن موسى عندما رجع بالألواح ووجدهم يعبدون العجل ألقى بالألواح وأخذ برأس أخيه يجره.. فقال لهم : (اقتلوا أنفسكم)

◀ الخطاب ابتداءً في الآيات السابقة من الله - عزوجل - ولَمَّا جاء زجر موسى لهم انتقل الخطاب إلى موسى لأن الخطاب من الله عز وجل للعباد بدون واسطة عزة ورفعة لشأنهم ولكن لَمَّا حطّوا من أنفسهم - بعبادة العجل- جعل الخطاب من موسى إليهم.

وقفات

📖 - غياب العقول تكون بكثرة المعاصي، فعندما يُعصي الله تعالى مرة بعد مرة يسود القلب بالمعاصي فينعدم نور البصيرة فيغيب الفرقان في الأمور، ويلبّس على الإنسان الأمر.

وهذا ما حدث لبني إسرائيل مع السامري والانسحاق له - إلا القليل منهم-! لكثرة اعتراضهم وعدم سلامة قلوبهم.

📖 - قلة العلم والعمل يُضعف العقل والفهم!

(وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ)

القوم عند العرب : القبيلة.

وعند الفقهاء : الجد الرابع فما دون.

- ناداهم بالقومية تلتطفاً واستعطافاً وبياناً لهم أن الفرصة مازالت سانحة لهم.

(إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ):

أنتم من ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل.

- الظلم القاصر» هو ظلم للنفس
- الظلم المتعدي للغير» هو ظلم للنفس والغير.

(فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

(فَتُوبُوا): التوبة والأوبة: الرجوع

فَتُوبُوا أي ارجعوا؛ فأمرهم بالتوبة.

- التوبة إن كانت بترك الأمر، فتحقيق التوبة بفعل الأمر.
- وإن كان بارتكاب المعصية، فتحقيقها بالإقلاع عن المعصية.
- وإن كان بأخذ الحقوق، فتحقيقها برد الحقوق.
- وإن كان بظلم العباد، فتحقيقها برفع الظلم عن العباد.

(فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ) :

البارئ: من أسماء الله تعالى

قال لهم (فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ) ولم يقل (توبوا إلى الله أو الرحمن)

ولم يقل (فتوبوا إلى الله التواب الرحيم)

لأن البارئ.. هو الخالق الذي أوجد الشيء وأبدعه على غير مثال سبق.

والبارئ هو الذي فصل هذا الخلق، فأصل كلمة البرء : القطع
والفصل

المصوّر : جعل للخلق هيئة معيّنة

فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ، أَي : خالقكم الذي فصلكم على هذه الهيئة العظيمة فهو القادر على محوكم؛ حتى يكون أمرًا يحمل زجرًا خفيًا.

يَا قَوْمِ (تَلَطَّفْ وَتَوَدَّد) فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ (أمر مع زجر خفي)

[أسلوب ترغيب وترهيب]

فالأمر جلل ويحتاج إلى توبة عظيمة!

(فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) : أجمع العلماء ليس قتل النفس وإنما أن يقتل كل منهم غيره (أباه، أخاه، ...) حتى يقبل الله توبتهم.

- وقال بعض العلماء : أنهم قتلوا بعضهم بعضًا في الظلمة- الله ألقى عليهم ظلمة- حتى يستطيع كل منهم قتل أخيه أو أبيه أو قريبه، فلا يكون الأمر شديدًا عليهم.

* هذا القول اجتهاد ليس عليه دليل؛ فالغضب شديد والعقوبة شديدة؛ فتكون العقوبة في الظاهر وليست في الظلمة، (نأخذ بظاهر الآية).

(ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ):

(ذَلِكُمْ) أي القتل.

(خَيْرٌ لَّكُمْ) أي أن القتل - وإن كان الأمر شديدًا- أفضل عند الله عز وجل من عدم التوبة أو من عدم القتل.

(خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ): هل التفضيل هنا بين أمرين ؟ لا

● **قاعدة لغوية:** (التفضيل بما ليس في الطرف الآخر منه شيء).

أي: التفضيل بين شيئين لكن أحدهما ليس فيه فضل، كقوله

تعالى: **{أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (24)}**

[الفرقان]

فهل أصحاب النار لهم تفضيل ؟!

هل في النار خير؟!

ليس هناك أي خير بوجه من الوجوه.

فيقال: أن التفضيل بما ليس في الطرف الآخر منه فضل.

وهو أسلوب عند العرب يظهر أن هناك تفاضلاً ولكن الطرف

الآخر ليس فيه خير.

(فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ): بعد غضب الله وإعراضه عنكم

تاب عليكم.

(هُوَ التَّوَّابُ): صيغة مبالغة لأمرين:

• لكثرة من يتوب عليهم، من لدن آدم حتى يومنا..

• وكثرة ذنوب المذنب والتوبة ثم العودة إلى الذنوب.

☆ ولكن فليخش الإنسان أن يموت على المعصية حال الذنب !

☆ إذا غضب الله عز وجل على العبد يُعرض عنه وفي هذا هلاكه!

☆ وهنيئاً لمن اقترب منه الملك وأعطاه وتاب عليه وقبل توبته!

" وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (55) ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) "

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً):

● للعلماء قولان:

****القول الأول:** لما رجع موسى بعد مواعدة ربه ووجد من قومه ما وجد، وقال لهم اقتلوا أنفسكم، وفعلوا ذلك.. قيل أن موسى تضرع إلى الله حتى يعفو عن قتلهم لبعضهم حتى لا يفنى قومه -بني إسرائيل- ثم عفا الله عنهم بعد ذلك.

ثم طلب موسى منهم بدء التكليف بتنفيذ ما بالألواح فقالوا لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة !!

مايدرنا صدقك!؟

إتهام وتكذيب لنبيهم موسى عليه السلام نبي الله، وتجرؤهم على
الله تعالى، (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ) والصعق الأمر الشديد من السماء
نزلت عليهم فصُعقوا، وقيل الصاعقة هنا: الموت
فماتوا جميعاً على الحقيقة، ثم بعثهم الله (والبعث لا يكون إلا من
الموت).

* القول الثاني: (أكثر العلماء)

بعد تضرع موسى عليه السلام لربه للعفو عن قومه... واختياره سبعين من خيار قومه ليعتذروا لربهم، فإذا بهم يسألون موسى رؤية الله فتأخذهم صاعقة من السماء تنزل بهم ثم يبعثهم الله مرة أخرى حتى يعلمهم قدرهم.

★ في قوله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)}

[الأعراف]

⊘ يستدل المعتزلة في قوله تعالى: «لَنْ تَرَانِي»

أن (لن): نفي للتأييد، وهذا معناه نفي الرؤية في الدنيا والآخرة وهذا باطل لأسباب:

★ اللغة تحمل معاني..

- (لن) تكون للتأييد حسب سياق محدد.

- وقد تكون للغاية (غاية أو مدة معينة)

كما في قوله تعالى: {قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ (91)} [طه]

★ النصوص قطعية الدلالة والثبوت في رؤية الله تعالى:

قال تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ (22) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (23)}

[القيامة: 22- 23]

(ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ)

- لفظ الموت يُطلق على الموت الحقيقي.

- أما لفظ الوفاة قد يطلق على النوم، قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي

يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ (60) [الأنعام]

وقال تعالى: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي

مَنَامِهَا (42) [الزمر]

- فلفظ الموت لا يُطلق على النوم لكن قد يطلق عليه وفاة.

(بَعَثْنَاكُمْ) أصل البعث: الإخراج

أي أخرجهم من الموت وأرجعهم إلى الحياة

(لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) : تعليل؛ أي لعلمكم تشكرون الله على هذه

النعمة العظيمة؛ فكم من ذنب عظيم تاب عليكم منه !

" وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوىَ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57)"

يبين تبارك وتعالى أن بعد هذا الفعل العظيم الذي اقترفه بنو إسرائيل وبعد كل السوء والفساد الذي ظهر منهم إلا أن الله كان غفوراً ورحيماً بهم ومنَّ عليهم بأشياء كثيرة...

نكمل المرة القادمة إن شاء الله..